

الجامعة اللبنانية كرّمت جودت حيدر في ذكراه السادسة ورئيسها طالب بعمداء أصيلين تعزيراً لاستقلاليتها

كرّمت كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية (قسم اللغة الانكليزية وآدابها) الشاعر جودت حيدر لمناسبة ذكرى رحيله السادسة، خلال احتفال رعاه رئيس الجامعة الدكتور عدنان السيد حسين وحضره الوزراء والنواب السابقون: محمد يوسف بيضون، ادمون رزق، سليمان طرابلسي وسليم وردة، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وشخصيات امنية وعسكرية واكاديمية وبنات المكرم: شاهينة ومنتهى وحنان وسلوى وسهام، واحفاده واصدقاؤه في قاعة الاحتفالات في مبنى الادارة المركزية للجامعة في المتحف.

بداية النشيد الوطني فنشيد الجامعة ثم ترحيب لعريفة الاحتفال الدكتورة مي معلوف املت فيها "ان نجعل جودت حيدر جزءا من الجامعة اللبنانية وفي شكل دائم".

ثم تحدثت عميدة كلية الآداب والعلوم الانسانية الدكتورة وفاء بري فقالت: "جودت حيدر شاعر الرقة والاحساس المرهف... بعلبكي متغرب ابدأ في اللغة، لكنه حالم ابدأ في عظمة لبنان "قلب العالم" كما كان يسميه. لم تسعه الاناضول، لم تحمله باريس ولا حتى نيويورك، والغربة الحقيقية والاعمق كانت بالنسبة اليه هي غربة الروح والمنفى النفسي، مما اعاده بقوة اكبر الى الشعر".

تلاها السيد حسين فقال: "ان الشاعر جودت حيدر، شاعر من كل لبنان. سنوات الحرب الاهلية، فصلت بين هذا الجيل وتواريخ عظمائنا في لبنان امثال جودت حيدر وشارل مالك وصلاح لبكي وغيرهم".

وتوجه الى المسؤولين بالقول: "طالبنا مراراً وتكراراً بتعيين عمداء لكليات الجامعة وقمنا بما يتوجب علينا وانجزناه، فلماذا لم يعين العمداء الى اليوم، خصوصا وان هذا الموضوع لا يرتب مسؤولية او كلفة مالية على خزينة الدولة!".

بعدها قدم السيد حسين درعا تكريمية للراحل تسلمتها ابنته شاهينة، ثم عرض فيلم قصيدة بعنوان "جودت حيدر ارز لبنان" من اعداد رئيس قسم السينما والتلفزيون في جامعة الروح القدس - الكسليك الدكتور جوزف الشمالي. وقرأت الطالبات رغد يوسف واليا نكد واليان عون مقتطفات من شعر حيدر باللغات العربية والفرنسية والانكليزية.

جميع الحقوق محفوظة - © جريدة النهار 2012